

## فيديو # ٢٧٥ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الصف # ١

### الآيات ١-٤

فاضل سليمان

قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم خمسية اتنين وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الاولى من حلقات سورة الصف. ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف ونبيا النهاردة سورة الصف بازن الله - 00:00:00

ركز معي كده نراجع مع بعض كده لطيفة اوي الحواميم اللي هي آآآ السبع صور بتوع اللي بيبدأوا بحام بنسبيهم ال حميم كانوا بشكل عام عن مكافحة شبّهات الكفار حول الوحي وحول البعث والحساب - 00:00:28

الشهور السابعة فاكرينهم؟ غافر فصلت الشورى الزخرف الدخان الجافية ثم الاحقاف. كلها كانت مكية جدال ومجادلة الكفار بالمناظرات والكلام. ما احنا كنا في مكة بقى نجد في ترتيب المصحف سورة محمد - 00:00:49

اللي هي بتسمى سورة القتال معناه نازلة بعدهم بتمن سنين لكن ترتيبها في المصحف بعدهم شرع فيها القتال قتال الكفار الذين يصدون عن سبيل الله. مش عشان هم كفار اللي عايز يكفر يكفر. لكن يصد عن سبيل الله لأنّه بمنفه له - 00:01:10

وبالقتال بيجي ايه؟ بيجي الفتح بعدها تجد سورة الفتح طيب اللي بعد زرت القتال عشان بالقتال جه الفتح الفتح ممكن يضيع وما بيقاش له قيمة. لو الفاتحين المنتصرين اخلاقهم بقت زي اخلاق الكفار. فتأتي سورة الحجرات بما فيها من اخلاق - 00:01:29

ثم سورة هتجد بعد كده بقى فيه بعضة صور آآآرجع هنا مكية وبعد كده سورة المجادلة فيها الحفاز على المجتمع وعلى الاسرة خاصة وحمايتها من الضياع لانها هي لبنة المجتمع - 00:01:52

لبنة عند طوبة. هم. الاسرة هي الوحدة اللي بيكون منها المجتمع فمنع الظهار عشان خاطر ما ندمرش الاسر بقى ومنع التناجي اللي هو بيثير البغضاء بين الناس ثلاثة اربعة بيتكلموا سبيل واحد - 00:02:08

قاعد لوحده وامروا بالتفسح في المجالس لما حد بيجي من برة عشان يزيد الود والحب مع بين الناس في المجتمع تمام حلو جدا بعدها الحش وما فيها من تحذير من المنافقين - 00:02:22

الذين يوالون اعداء الاسلام من اليهود واي اعداء لاسلام المنافقين ممكن يفرقوا الامة تسببوا في الفرقة وبعدها جت الممتحنة وما فيها من تحذير المؤمنين من معاملة الكافرين كلهم زي بعض على السواء. لا - 00:02:36

لازم نفرق بين الكافر المعاهد اللي فيه بيننا وبينه معاهدة سلام وراجل محترم او اهل الذمة اللي معنا عايشين معنا في البلد ومحترمين او آآآ المحارب الكافر المحارب اللي بيحارب الاسلام - 00:02:56

طيب وفي آآحتى الكافر المحارب بعضهم ممكن يصنف الى كافر يرجى اسلامه طيب في الممتحنة. النهاردة بقى لألسنة. الممتحنة ايضا كان فيها اعلاء لمبادئ الرجلة بالحفاظ على حرية المرأة - 00:03:12

النهاردة المفاهيم النسوية بتنتشر وتؤدي للحاد كرد فعل على ذكورية الرجال سورة الممتحنة تجعل تحرير المرأة من شيمه الرجال بل مهمة الرجال تابع الصور المدنية طابع عملي وتربيوي في نفس الوقت - 00:03:34

النهاردة سنببدأ سورة الصف محورها الرئيسي فيرأيي هو وحدة الامة والالتزام بالطاعة والنظام النظام سورة الصف صورة مدنية بصفة عامة لكنها نزلت منجمة مفرقة مقطعة يعني مجزئة حتى قيل ان بعض اياتها مكية كمان - 00:03:57

بعضها نزل في اول الفترة المدنية بعد الهجرة على طول وبعضاها نزل في اخر الفترة المدنية عدد اياتها اربعين اية اربعين اية

وهي من المسبحات السبع. قلنا في سبع سور في القرآن الكريم يبدأ بالتسبيح - 00:04:26

ركز معي بقى في الحلة دي. الله بطريقة حلوة او في السبع سور دول ابدأوا بالتسبيح اما يبدأ بالمصدر اللي هو سبحانه كم صورة صورة واحدة فقط. اللي هي سورة سبحان. يعني سورة الاسراء. تسمى سورة سبحان. عشان تبدأ كده - 00:04:45

نبدأ بسبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله الى اخر الاية؟ الاية. طيب يبقى سورة الاسراء تبدأ بالمصدر ودي اول صورة في الترتيب المصحف تجد فيها التسبيح - 00:05:16

الصور منها من من يبدأ بالفعل الماضي سبح تلات سور نبدأ بالفعل الماضي الحديد الحشو الصف بتاعتتنا بتاعة النهاردة آآ الفعل الماضي سبح نجد سورة الحديد تبدأ كده سبح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:05:35

هنجد سورة الحشر وصورة الصف بيبدأوا بنفس الاية نفس الاية سبح لله ما في السماوات وما في الارض مش والارض زي الحديد وشرحنا ليه؟ ودي بيبجي بعدها اشياء علوية فمش لازم يتم التأكيد على ما في الارض صورة - 00:06:12

صوت الصف فيها اشياء ارضية فلابد ان يتم التأكيد على ان ما في الارض ايضا يسبح. فجت ما كررت تاني سورة الحشر سورة الصاف بيبدأوا بنفس الاية يبقى قلنا المصدر سبحان - 00:06:34

او الفعل الماضي سبح احنا ماشيين بالترتيب وتحجد ايضا صور تبدأ بالمضارع يسبح يسبح كورتين الجمعة والتفاين. لسة جايين قريب وهنأخذهم سورة الجمعة تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:06:49

سورة التغابن تبدأ يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر البلاتين بيبدأوا بيسبحوا لله ما في السماوات وما في الارض. نفس البداية - 00:07:21

وبعد كده نجد اه اه اخر صورة بقى الصورة السابعة اللي هي صورة ايه الاخر صورة صورة سابعة هتتيجي بفعل الامر سبح اللي هي سورة الاعلى سبح اسم ربك الاعلى - 00:07:39

بالكم من الترتيب ده اول صورة بالمصدر سبحان تلات صور بالفعل الماضي سبح لله ما في السماوات والارض او او ما في الارض يعني ايه؟ يعني خلاص اول حاجة سبحان المصدر بعد كده - 00:08:06

سبح خلاص كل الكون سبح لستة هنستناكم كل الكون سبح وبعد كده صورتين بالفعل المضارع. يعني الكون ما زال بيسبح. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض. تمام كده؟ السورة السابعة - 00:08:24

الامر انت بتعمل ايه؟ سبح سبح اسم ربك الاعلى يابني ادم عشان بعد كده بعد كل ده اللي ما يسمعش الامر بقى وما يسبحش يبقى ايه يبقى شاذ عن الكون - 00:08:41

اللي يسبح ويطبع الامر بقى في تناغم مع الكون القرآن ذكر لك التسبيح بكل الصيغ. وآخرها فعل الامر. وامرک به. عشان مصلحتك شفتم القرآن لما نتدرجه وننفك في بيعدل الدماغ ازاي - 00:09:00

يعني تحس ان انت بيرتب لك دماغك ويرتب لك طريقة تفكيرك وانت نفسك تفكير كده. وانت نفسك تقدر تبدأ تتكلم مع الناس بالطريقة ديت تعالوا بقى نمسك الاية الاولى سورة الصف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:09:22

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم خلاص رحمة يعني ايه سبح لله ما في السماوات وما في الارض كل حاجة في السماوات وفي الارض بتسبح - 00:09:41

وهو العزيز الذي يغلب ولا يغلب. يقهروا ولا يقهروا هو مصدر العزة نقول اليم يعني مصدر الاله رحيم مصدر الرحمة عزيز مصدر العزة. من كان يزيد العزة فللها العزة جميما - 00:09:55

الحكيم مصدر الحكمة ولا يوجد حكمة الا حكمة الله. واي حكمة عند اي حد احنا مستلفينها من ربنا والحكمة هي غير العلم خلي بالك علیم يعني عنده علم. لكن حليم عنده حكمة. والحكمة هي ابن قيم الجوزية - 00:10:18

الحكمة هي فعل ما ينبغي على الوجه الذي ينبغي في الوقت الذي ينبغي العمل بهذا العلم في الوقت المزبور وفي المكان المزبور اقرأ بقى معی الاية اتنين وتلاتة واربعة في سورة الصف - 00:10:37

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتنا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كاهم.

كان انهم بنيان مرصوص - 00:10:59

في ناس كانوا قاعدين وقالوا بس لو نعرف ربنا بيحب ايه عشان نعمله على طول طب ربنا بيحب الذين يقاتلون في سبيله صفا ها  
ايه بقى يهربوا من القتال ليه؟ في سبيل الله - 00:11:33

ربنا قال يا ايها الذين امنوا ليه بتقولوا كلام انتم ما بتعملوهوش لما تقولون ما لا تفعلون حاجة مش كويسته دي حاجة ربنا ما  
بيحبهاش ربنا بيكرهها جدا. كبر ناقه عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون - 00:11:54

ربنا يمقدت يعني يكره انكم تقولوا كلام وانتم مش بتعملوه ربنا يحب الصدق هو ربنا هنا بيكلم مين واضحة مؤمنين ارجع للایة اتنين  
تاني ايه يا فندم يا ايها الذين امنوا جاي تقول لي بيكلم مين بيكلم المؤمنين - 00:12:17

مش واضحة زي الشمس زي ما انت فاهم يعني ايه رأيكم ربنا بيكلم المنافقين ازاي ده اسلوب استفهام هدفه انكارى. ربنا بيستنكر  
هذا الامر. ربنا بيكره الامر ده جدا ايه ده! تقولوا كلام وبتعملوه غيره - 00:12:42

ده مش استفهام حقيقي ربنا لا يطلب الفهم من احد. كل استفهام اسلوب استفهام في القرآن له هدف. ده ان كان ربنا بيذكر عليهم ان  
هم بيعملوا كده الجملة كلها معناها الحقيقي مختلف عن ظاهر الالفاظ. لا الاستفهام هدفه الاستفهام ولا يا ايها - 00:13:07

الذين امنوا معناها ان ربنا بيخاطب المؤمنين. لا ربنا يتهكم هذا اسلوب تهكم على المنافقين يعني الانسان ده منافق ربنا بيخاطبه  
باللي هو بيظهره تهكمها عريقي يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:13:29

يعني ما فيش مؤمن يعمل كده اصلا. يبقى انتم مين العمل بناء الانسان اللي بيدعى الایمان ثم عمله لا يوافق كلامه يبقى هو آآ منافق  
الناس اللي قالت يا سلام - 00:13:52

لو نعرف ايه اكتر حاجة ربنا بيحبها عشان نعملها دول. دول رجعوا من الميدان يوم احده بتلت الجيش قبل ما المعركة تبدأ يعني  
الصلوة والسلام قدر يجمع ويحشد الف رجل بالسلاح وطلع عند احده لمواجهة اربع تلاف - 00:14:10

المنافقين اقنعوا تلميمية من الالف ورجعوا بهم على المدينة رمقة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون يعني من اكتر الاشياء اللي ربنا  
بيكرهها هو انكم تقولوا كلام انتم مش بتطبقوه - 00:14:31

في ناس كانت تقول كمان ده انا في الغزو عملت كذا وعملت كذا وقتلت فلان وقتلت مش عارف ايه ومش عارف طعنت مين وعملت  
ايه وهو ما عملش منه حاجة من دول - 00:14:52

ابو رمامة عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. اكتشفوها الصحابة لما واحد من الصحابة لقى واحد تاني المفروض مسلم يعني هو طبعا  
منافق بيقول ده انا طعنت فلان وعملت ايه وقتلت وكان هو اللي قاتل الناس دي. وهو متأكد من كده - 00:15:05

واضح ان المجتمع المسلم لأمش كله صف واحد طابور خانزكم معى الایة اربعة ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا  
كانهم بنيان مرصوص ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - 00:15:21

صف مش يعني صف كمان عارف الصف يعني يعني خط الطابور آآ صف ناس واقفة عارفة الصف بناء الصلاة احنا بنبقي واقفين  
بنقف اقفوا صف. يعني صف واحد لأمش ده المعمل - 00:15:52

مش ممكن الجيش كله يقف صف واحد الجيش لازم يبقى صفوف يعني صفا معناها صافين انفسكم صفا مش اسم صف لأ ده حال  
يعني اقفوا صفين اقفوا صفا زي ما اقول مسلا ايه - 00:16:10

اقفوا وقوفا صفا فده حال وليس اسم يعني مش المقصود به الخط المستقيم اللي الناس تقف فيه بقول لك ايه اقف في الصف.  
يبقى معناها الاسم صف يعني الخط ده - 00:16:37

المعروف يعني ايه صفة. لكن لما يقاتلوا في سبيله صفا يعني واقفين في صفوف مزبوجة حالهم واقفين مصفوفين صافين نفسهم.

عشان كده اللي يفتح منكم ترجمة مؤسسة جسور هياقينا ما ترجمناش السورة الصف يعني لا - 00:16:55

ترجمناها الوقوف صفوف. ده معناها عشان كده بقول لكم الترجمة دي على فكرة من من ادق الترجمات ادق الترجمات الحمد لله.

النهاردة الناس كلها يعني بتتكلم الحمد لله عنه وبيشنعوا على - 00:17:21

دقة الترجمة يعني ربنا بيحب اللي يقاتلهم وهم منزمين النزام لما بنقف نصلي صفا يعني صفوف منزمة المفروض نقائل صفا. صفوف منزمة. الصلاة عبادة والجهاد عبادة وادي جهادة العباد كما تؤدي - 00:17:43

الصلاه صفا النبي عليه الصلاه والسلام كان ينظم الصفوف قبل المعركه. والقصه معروفة بتاعته كان يمشي بين الصفوف يخليلهم واقفين بحزا بعض بالزبط. هي هتفرق ايه لما المعركه تبدأ ناس بقى تقدر تجري كل ده هيتفركش - 00:18:11  
نبدأ منزمين. لما ابص كده ما اشوفش غير واحد بس وهو وراه الف واحد بس واقفين صف واحد مزيوط ورا بعض بحزا بعض بالزبط. فكان يمشي ينزم الصفوف ويخليل الناس تعازى فشاف شاب طالع عن الصف برة شوية فرجعه في الصف ورقة بالسواك بتاعه. رجعه من بطنه جاب السواك بتاعه - 00:18:29

الشاب عمل نفسه تالم اي انت داخل تحارب ازاي وانت لمسة سواك توجعك اوكي كده بيتنقى الله مش عايز ييجي يوم القيمة عنده سيئه انا مستغرب يعني يعني وجعتك اوكي خلاص يعني! ده انت جندي وفي الجيش - 00:18:49

راح مدي ليه السواك بتاعه النبي عليه الصلاه والسلام معري بطنه وقال له استقض استقد يعني خد قصاصك يلا اضربني في بطني انا  
كمان راح الولد واحد الجندي ده واحد البتاع قال يعني هيضرب النبي عليه الصلاه والسلام - 00:19:10

حاضر النبي في بطنه وقعد يقبله اسمه سواد. قال ما حملك على هذا يا سواد؟ يعني يعني ايه التمسيلية اللي انت عملتها دي؟ ايه يا سواد ده احنا في ايه ولا في ايه - 00:19:22

قال يا رسول الله حضر ما ترى شايف احنا واقفين فين دلوقتي يعني ربما ان انا اموت او استشهد او ما استشهدش يومها لكن قال له اردت ان يكون اخر عهدي بك - 00:19:37

ان يمس جلدي جلدك حبهم يعني لو استشهدت باخر حاجة لمستها في الدنيا هي جلدك يا رسول الله عايز النار ما تقربش منه فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بخير - 00:19:51

وقال له استوي يا سواد. اقف بقى. اقف عدل بقى. الله! احنا خلينا نشوف شغلنا وعموما ممكن نعتبر الاية دي كلمة ان الله يحب  
الذين يقاتلون في سبيله صفا معناها صف واحد فعلا. ممكن نعتبرك قدام ده مستحيل. ما فيش جيش هنا في صف واحد. لكن - 00:20:06

لو اعتبرنا كلمة صفا يعني صف واحد بيقى مجاز ده مستحيل ما ينفعش يجي يقف صف واحد لكن هيبقى مجاز الهدف منه انه رمز  
للوحدة ولو اعتبرناها صفا بمعناها الحقيقى يعني واقفين صفوف منتظمه. بيقى المقصود النزام. بيقى الاية بتعللي من قيمة - 00:20:30

احدى والنظام الاية كمان بتعمل بتتحمل معنى حب الله ربنا بيقول انا باربك. بتحب مين يا رب؟ ربنا يحب ان المؤمنين يبقو  
موحدين ومنزمين وبيقاتلوا في سبيل الله عن الحق - 00:20:53

يكافح الباطل. امال مين اللي هي عمل كده لو المسلمين ما عملوش كده امريكا اربعة. تاني ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا  
كأنهم بنيان مرصوص ربنا سبحانه وتعالى شبه الجنود - 00:21:14

الملتحمين ببعض بالبنيان يعني حائط ضخم مبني مرصوص يعني مرصوص يعني استعدوا للمفاجأة مرصوص يعني متتحر على  
المحارة عارف الحيطة لما بيبنوا طوب عشان يسدوا الفراغات اللي بين الطوب - 00:21:39

الحائط المرصوص زمان ما كانش فيه محارة. لكن كانوا يعملوا ايه بقى كان بييجوا على الحائط المرزوق عباره عن حجارة جنب بعض  
ويجروا يجيروا حجارة صغيرة يسدوا بها الفراغات اللي بين الحجارة الكبيرة فيبقى الحيطة ملساء وما فيش فيها - 00:22:07

ثقب واحد ما يعديش منها نور. ما يعديش منها آآسوانيل ما فيش حاجة خالص الترصيص ده النهاردة اسمه المحارة الهدف من الكلمة  
الترصيص او المرصوص هو المتساوي كله ومسدود تماما - 00:22:26

كأنها طوبة واحدة كبيرة وقت نزول القرآن معناه بنيان لا ينفذ منه لا ضوء ولا نملة حتى ما تلاقيش مكان تعيدي من جوة الحيطة لان

هذه الامة تحمل رسالة مهمة جداً ومفيدة جداً للبشرية. لكن هذه الرسالة لها اعداء كثير - 00:22:44

لا يريد وصول هذه الرسالة والاعداء دول متفرقين منهم لكنهم بيتوحدوا علينا احنا دايماً سورة التوبة وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وحدوا في مواجهتهم زي ما هم بيتوحدوا في مواجهتكم - 00:23:10

وقال الله سبحانه وتعالى انه يحب المؤمنين اما يقفوا جنب بعض يقاتلو كالبنيان المرصوص ونكتفي بهذا القدر النهاردة. معلش انا قلت لكم هيبيقى عندنا حلقاتنا قصيرة شوية النهاردة يمكن بكرة يكون قصير برضه بس بعد كده خلاص المؤتمر اللي انا فيه. مش مدي الواحد فرصة انه يحضر - 00:23:34

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا  
ما نحب اجعله فراغاً لنا فيما تحب - 00:23:55

اللهم اجعل حبك احب اليها من اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك  
الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - 00:24:16

اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا  
وغمومنا ومغفرة اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته وحسناتكم جميماً - 00:24:41

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وبحق كل حرف في كتابك تلواه  
او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:25:07

واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم انت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه.  
هيد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين - 00:25:25

اكون مع اخواننا في تركستان وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وفي تايلاند وفي كل مكان يجاهد فيه لتكون كلمتك هي  
العلياً كلمة الذين كفروا السفلة انصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من  
قضى منا بالوباء المنتشر فاكتب له - 00:25:46

يا له شهادة ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من علمائنا مريضاً به او حاملاً له فالبسه ثوب  
والعافية عاجلاً غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره. وابعدوا عنه ولا تسلطوا الا على اعدائك واعداء دينك. واعداء - 00:26:10  
اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك  
وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطته وادم وده. واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان  
بك وجميل - 00:26:30

للتوكيل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله  
وببركاته نراكم غداً باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:26:55